تطورات الوضع العالمي للحبوب إلى غاية01 أفريل2020

مع تواصل الأزمة الصحية التي يعيشها العالم جراء فيروس covid-19 المستجد، شهدت الأسواق العالمية للحبوب تطورا مغايرا مع انتصاف شهر مارس عمن ما كانت عليه مند بداية السنة. حيث عادت الأسعار للإرتفاع .

فقد عرفت أسعار القمح اللين الأوروبي تطورا في الآونة الأخيرة ب5.23% بعد أن تراجعت بـ 5.37 %بين جانفي وبداية مارس 2020 حيث مر المعدل الشهري لسعر القمح اللين الأوروبي من 565,27 دينار/طن في النصف الأول لشهر مارس إلى 575.46 دينار/طن مع بداية أفريل.

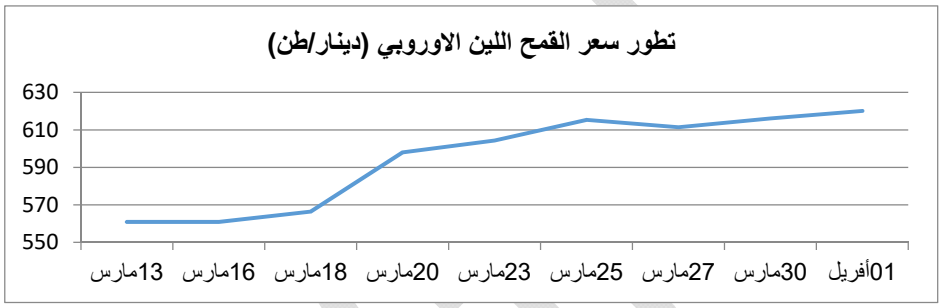

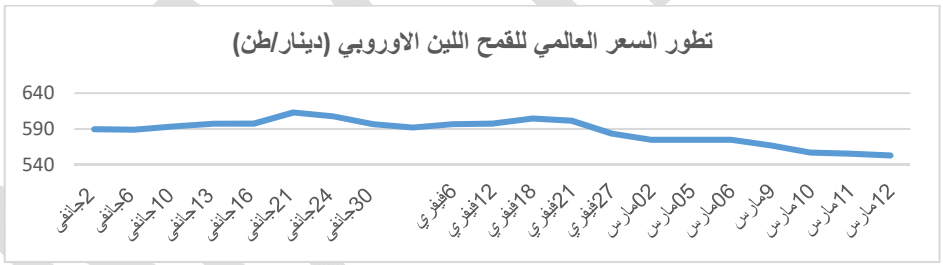

نفس التطور شهدته أسعار القمح اللين الأمريكي حيث تطورت ب5.46% بين منتصف مارس و بداية أفريل بعد أن تراجعت ب7,16% من جانفي إلى بداية مارس 2020 حيث مرت من 545,67 دينار/طن في بداية مارس إلى 575.46 دينار/طن بداية أفريل.

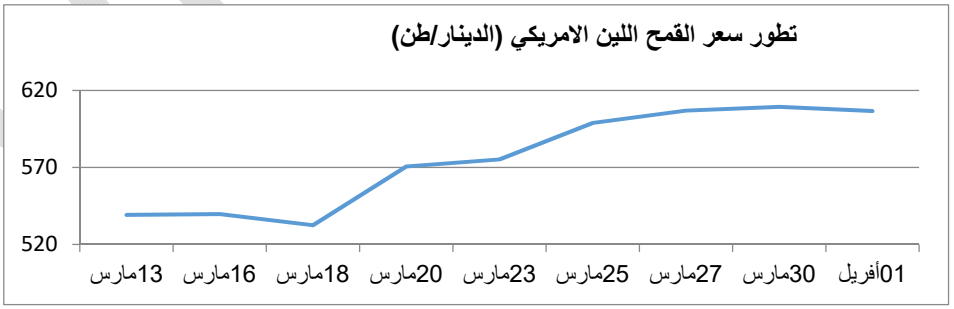

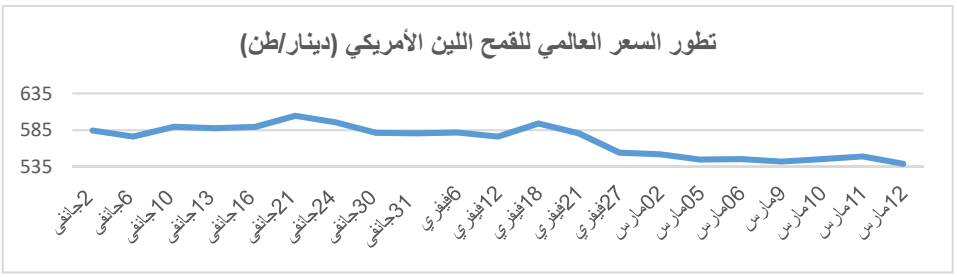

بالنسبة لأسعار الشعير العلفي فقد تطورت ب8.18% خلال النصف الثاني من مارس في حين تراجعت ب9,11% مند بداية 2020الي بداية مارس. حيث مرت من 464,43 دينار/طن في النصف الأول من مارس إلى 502.44 دينار/طن بداية أفريل.

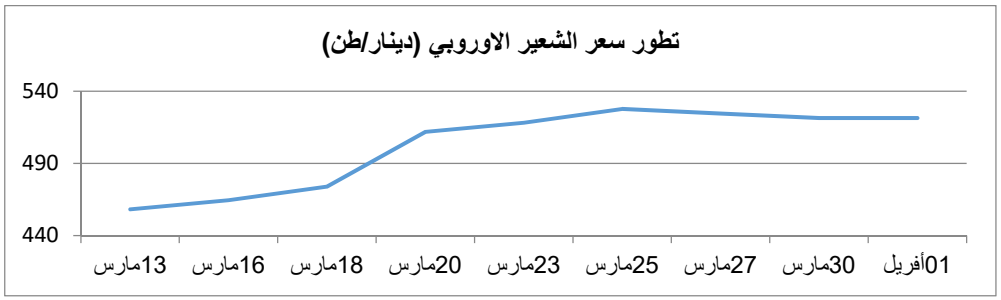

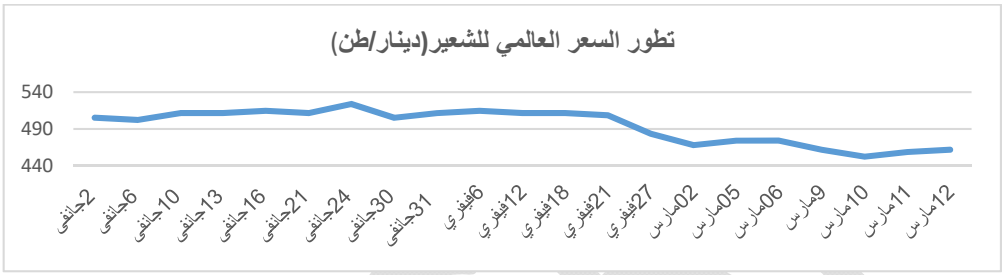

في حين تطورت أسعار القمح الصلب من 811.2 دينار/طن في النصف الأول من مارس الى835.64 دينار/طن مع نهايته أي ارتفعت ب 3.01% في حين ب6.12 %مند بداية 2020الى بداية مارس.

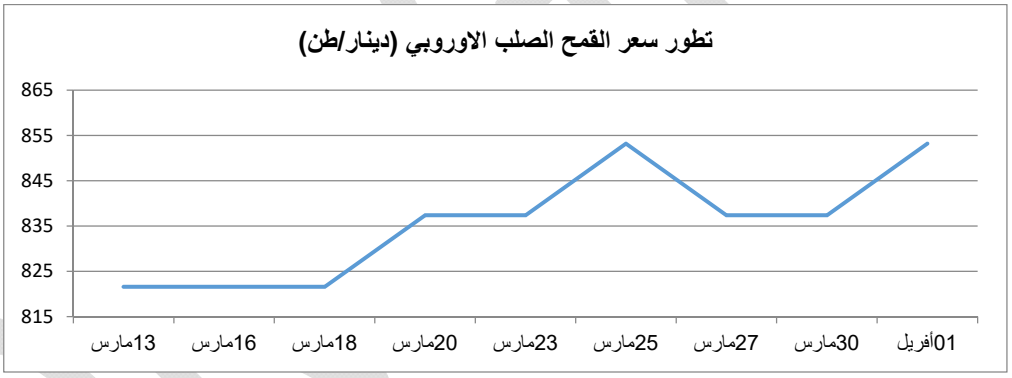

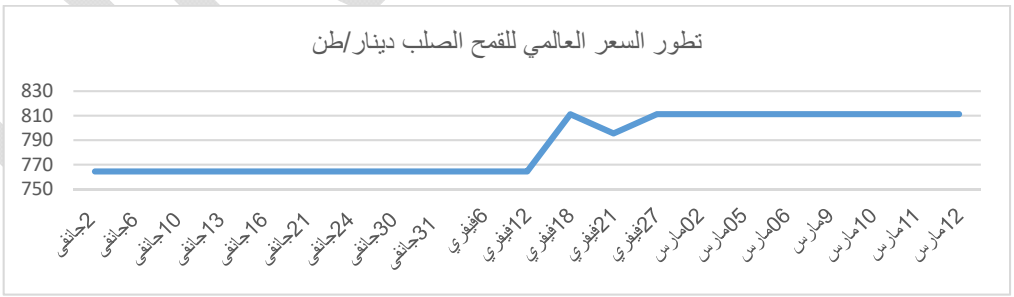

و يعود هدا الوضع إلى العوامل التالية :

حسب المجلس الدولي للحبوب، لوحظ على مدار الشهر الماضي، قلق متزايد بشأن الانتشار العالمي للفيروس وتزايد القلق من الآثار طويلة المدى على الإنتاج والاستهلاك. في حين شهدت بعض الحبوب كالقمح و الأرز ارتفاعًا حادًا في الطلب الفوري ، إلا أن الظروف الاقتصادية المتدهورة يمكن أن تضعف الاستخدام على المدى الطويل ، خاصة بالنسبة للمنتجات الصناعية مثل نشا الذرة والإيثانول. على الرغم من تسارع واردات بعض الحبوب في الأسابيع الأخيرة ، فقد تم الإبلاغ عن صعوبات لوجستية مع زيادة القيود المفروضة على حركة المرور وتدابير الاحتواء. كما أن تقييد النقل يمكن أن يعيق توزيع المدخلات الزراعية ويعطل العمل في حقول الربيع ؛ ومع ذلك ، يفترض المجلس في هذه المرحلة أن نوايا البذر سوف تتحقق. و بذلك، فإن توقعات العرض والطلب في المجلس تبقى افتراضية إلى حين معرفة المزيد عن تطور الوباء ومدته.

في المقابل تعتزم روسيا ، أكبر مصدر للقمح في العالم ، الحد من صادراتها للحبوب و جعلها في حدود7 ملايين طن بين أفريل و جوان. في انتظار موافقة حكومتها على هدا الاقتراح ، قررت روسيا بيع مليون طن من القمح من مخزونها الاحتياطي في سوقها المحلية للحد من ارتفاع الأسعار الداخلية وهو ما يكفي لتخفيف الضغط.

ويقول خبراء من منظمة الأغذية والزراعة إن "قيود التصدير" عند بعض الدول الكبرى المنتجة تؤدي في بعض الأحيان إلى المجاعات في دول أخرى من العالم.

المصدر : *AGRITEL و المجلس الدولي للحبوب و Terre-net*

ONAGRI